مختار الصحاح

[قوم] ق و م : القَوْمُ الرجال دون النساء لا واحدا له من لفظه قال زهير وما أدري ولست إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء وقال ا تعالى { لا يسخر قوم من قوم } ثم قال { ولا نساء من نساء } وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم أقْوامٌ وجمع الجمع أَقاوِمُ و أقائِمُ و القَوْمُ يذكر ويؤنث لان أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل الرهط ولانفر والقوم قال ا تعالى { وكذب به قومك } وقال { كذبت قوم نوح } و قَامَ يقوم قِياماَ و القَوْمةُ المرة الواحدة و قامَ بأمر كذا وقام الماء جمد و قامَتِ الدابة وقفت وقامت السوق نفقت وباب الكل واحد و قاوَمَهُ في المصارعة وغيرها و تَقاوَمُوا في الحرب أي قام بعضهم لبعض و أقامَ بالمكان إقامةً و أقامَهُ من موضعه وأقام الشيء أي أدامه ومنه قوله تعالى { ويقيمون الصلاة } و المُقامةُ بالضم اٌقامة وبالفتح المجلس والجماعة من الناس وأما المَقامُ و المُقامُ فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمغنى موضع القيام لأنك إذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم وقوله تعالى { لا مقام لكم } أي لا موضع لكم وقرئ { لا مقام لكم } بالضم أي لا إقامة لكم وقوله تعالى { حسنت مستقرا ومقاما } أي موضعا و القِيمَةُ واحدة القِيَم و قَوّمَ السلعة تقويما وأهل مكة يقولون استقامَ السلعة وهما بمعنى واحد و الاستِقامة ُ الاعتدال يقال استقامَ له الأمر وقوله تعالى { فاستقيموا إليه } أي في التوجه إليه دون الآلهة و قَوّمَ الشيْ تقويماً فهو قَوِيمٌ أي مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ وقوله تعالى { وذلك دين القيمة } إنما أنثه لأنه أراد الملة الحنفيفية و القَوَامُ بالفتح العدل قال ا تعالى { وكان بين ذلك قوما } و قَوَامُ الرجل أيضا قامته وحسن طوله و قِوَامُ الأمر بالكسر نظامه وعمادهُ يقال فلان قوام أهل بيته و قِيَامُ أهل بيته وهو الذي يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى { ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل ا لكم قياما } و قِوامُ الأمر أيضا ملاكه الذي يقوم به وقد يفتح و قامَةُ الإنسان قده وجمعها قاماتٌ و قِيَمٌ مثل تارات وتير و قائِمُ السيف و قائمتُهُ مقبضه و القائمةُ واحدة قَوائمِ الدواب و القَيّوُمُ اسم من أسماء ا تعالى وقرأ عمر Bه { الحي القَيّامُ } وهو لغة ويوم القِيامةِ معروف